

رقم التسلسل: ٥٦٤٧٦	التاريخ الميلادي: ٩٩/٥/١	التاريخ الهجري: ١٥ حرمة - ١٤٢٠	اليوم: السبت
المصدر: الحياة	نوع المصدر: صحيفة	مكان الصدور: المملكة المتحدة	وتيرة الصدور: يومية
رقم العدد: ٣٤٠٢	رقم الصفحة: ١	عدد الصفحات: ١	رقم العامود: ١
المحتويات: نص + ( صورة )	الحجم:	نوع المادة: ( ١٠ )	
الكاتب: الجاسر حمد		الجهة:	

خاص القبس: #٣

## ناصر صباح الأحمد ينتقد الحكومة: عشرة أولى أمام التنمية في الكويت

□ الكويت - حمد الجاسر

■ وجه أحد أفراد أسرة الصباح الحاكمة في الكويت القوى الانتقادات للحكومة التي يرأسها ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح. وقال ان الفصل بين ولاية العهد ورئاسة الحكومة ربما يكون أحد متطلبات الإصلاح في الكويت.

وقال الشيخ ناصر صباح الأحمد، وهو نجل وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد، في حديث ينشر اليوم في مجلة «الزمن» التي يملكها، ان الحكومة بوضعها الحالي «عشرة أولى في طريق التنمية» وانها «تتخذ مواقف

مناقضة تماماً للطرح الأميري السامي» فيما يتصل بالديموقراطية وسيادة القانون.

ويتصدر الشيخ ناصر فريقاً من شباب الأسرة الحاكمة بدأ منذ سنوات يجهر بمواقف ناقدة لاداء الحكومة. لكن حديثه الى «الزمن» يعتبر الأقوى في سياق المعارضة لقيادة الشيخ سعد للحكومة، وهو ينقل الى العلن ما كان الوسط السياسي الكويتي يتداوله سراً عن وجود جناحين سياسيين في الأسرة الحاكمة ينقصهما الانسجام.

وجاء حديثه الصحافي في مناسبة بدء «الزمن»، وهي مجلة سياسية فكرية شهرية، الصدور أسبوعياً. وعكس الحديث الاتجاه

المتزايد البروز بين شباب الأسرة الحاكمة. وقال الشيخ ناصر: «وجدنا تناقضات صارخة لدى السلطة بين الطرح السامي المتضمن في خطابات حضرة صاحب السمو الأمير (الشيخ جابر الأحمد الصباح) منذ ١٩٧٨ (تاريخ بدء ولاية عهد الشيخ سعد ورئاسته الحكومة) والذي ينطلق من كون الديموقراطية والقانون ثوابت أساسية، ويؤكد مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين أفراد المجتمع (...) وبالمقابل نجد السلطة التنفيذية تتخذ مواقف مناقضة تماماً للطرح

التمة في الصفحة (١)

### ناصر صباح الأحمد

تتمة الصفحة الأولى

الأميري السامي، وهو أمر لا نستطيع فهمه ولا قبوله خصوصاً من موقعنا كأفراد في أسرة الحكم». وتابع: «أنا شخصياً وعدد من اخواني ممن يشاركونني النظرة والرؤية، نرى ان هذا الموقف غير المقبول من السلطة التنفيذية يمثل تدميراً للمجتمع والدولة». وأشار الى اهتمام مجلة «الزمن» بعملية «بلورة رؤية تنموية واضحة» للكويت وتأكيد مبدأ الديموقراطية ومواجهة أخطار مثل الاعتماد على النفط كمورد وحيد، وقال ان الإصلاح السياسي ضروري كمدخل للإصلاح العام «مع اقرارنا بأن الإصلاح السياسي مفهوم يراوح فهمه بين من يراه في فصل ولاية العهد (عن رئاسة الحكومة)، ومن يراه في سلطة تنفيذية تضم وزراء ذوي كفاءة وخلفية نجاح واحترام اجتماعي».

وتحدث عن ضرورة مواجهة «قضية الفساد واستباحة الاموال العامة». وقال ان مجلة «الزمن» «ستتصدى للمعتراض الأساسي على التنمية والعثرة الأولى في طريقها وهي السلطة التنفيذية».

وقال انه يتوقع «ان تتسبب المجلة بإحراجات لي ولعدد من اخواني المتفقين معنا في الرأي، ولكن ما ننشده أكبر من الملامة والإحراج، فنحن ننشد مصلحة الكويت».

وكان الشيخ سالم العلي الصباح، وهو أحد أقطاب الأسرة خارج الحكومة، وجه في حديث الى صحيفة «القبس» اليومية قبل أيام ملاحظات على أداء الحكومة. وشدد على رفضه أي توجه نحو حل مجلس الأمة (البرلمان) أو إعاقه الديموقراطية.